الأمم المتحدة

A/57/L.70

الجمعية العامة

Distr.: Limited
13 December 2002
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٩ من جدول الأعمال

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا

إثيوبيا، ألمانيا، أيرلندا، البرتغال، تايلند، توغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جنوب أفريقيا، الدانمرك، سورينام، غامبيا، فرنسا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، هولندا، اليابان، اليونان: مشروع قرار

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٩/١٣٥ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و٥٠/١٢٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٥٥/٢٨٤ المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة المتعلقة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما قراره ١٩٩٨/٣٦ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تقر بأن من المهم والضروري أن تقوم البلدان التي تتوطن فيها الملاريا باعتماد استراتيجيات ملائمة لمكافحة الملاريا التي هي من أشد أمراض المناطق الحارة فتكاً، والتي تتسبب سنويا في حدوث ما لا يقل عن مليون حالة وفاة في أفريقيا، حيث تحدث فيها تسع من كل عشر حالات ملاريا تقع في العالم،

161202 161202 02-74103 (A)
0274103

وإذ تحيط علماً بالإعلانات والمقررات المتعلقة بالقضايا الصحية، الصادرة عن الاتحاد الأفريقي، ولا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقين بمبادرة ''دحر الملاريا''، الصادرين عن القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في أبوجا يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/ابريل ٢٠٠٠[١]، وبالمقرر AHG/Dec.155 (XXXVI) المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين أعلاه، الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في دورته العادية السادسة والثلاثين المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠[٢]،

وإذ ترحب بإنشاء الاتحاد الأفريقي في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في ديربان بجنوب أفريقيا، طبقا لأحكام قانونه التأسيسي، وبإقرار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا[٣]،

وإذ تشيد بجهود منظمة الصحة العالمية وسواها من الشركاء في مكافحة الملاريا على مر السنين، بما في ذلك إقامة شراكة دحر الملاريا في عام ١٩٩٨،

وإذ تسلم بأن العلل والوفيات الناجمة عن الملاريا في كافة أنحاء العالم يمكن القضاء عليها بالالتزام السياسي وبما يتناسب معه من موارد إذا تم تثقيف الجمهور وتوعيته بالأمور المتصلة بالملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة في البلدان التي يتوطن فيها هذا المرض،

وإذ تؤكد أن للمجتمع الدولي دورا أساسيا في تعزيز الدعم والمساعدة المُقدَّمين للبلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية، فيما تبذله من جهود لتقليل عبء الملاريا وتخفيف حدة آثاره السلبية،

وإذ تقر بما لاستحداث لقاحات فعالة وأدوية جديدة للوقاية والعلاج من الملاريا، وبما لإجراء المزيد من الأبحاث داخل أطر منها الشراكات العالمية الفعالة، من قبيل شتى مبادرات انتاج لقاحات الملاريا ومشروع انتاج أدوية الملاريا، من أهمية في كفالة انتاج تلك اللقاحات والأدوية،

---

(١) انظر الوثيقة A/55/240/Add.1.

(٢) انظر الوثيقة A/55/286، المرفق الثاني.

(٣) انظر الوثيقة A/55/304، المرفق.

وإذ تؤكد أهمية تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٤]، وترحب، في هذا الصدد، بالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٥] وتدعو إلى مساندة التوصيات الواردة فيه؛

٢ - **تؤكد مجددا** إعلان الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا؛

٣ - **ترحب** بما منح في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا[٣] من أولوية عليا لمكافحة الملاريا؛

٤ - **تحيط علما مع الارتياح** بالجهود المتواصلة التي تبذلها البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية، لمكافحة الملاريا بوضع خطط واستراتيجيات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والقاري، رغم محدودية مواردها المالية والفنية والبشرية؛

٥ - **تحيط علما** بما تحققه بلدان عدة تتوطن فيها الملاريا، ولا سيما في أفريقيا، من تقدم فعلي بصدد تنفيذ تلك الخطط، لا سيما من حيث تزايد توافر الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وتطبيق أسلوب العلاج الوقائي للحوامل، وتيسير الحصول على العقاقير العلاجية الفعالة؛

٦ - **تؤكد** أن من شأن إعلان العقد أن يؤدي إلى حفز جهود البلدان الأفريقية والمجتمع الدولي لا لدحر الملاريا في العالم أجمع فحسب، ولا سيما في أفريقيا، حيث العبء أثقل ما يكون، ولكن أيضاً لمنع انتشار المرض إلى مناطق كانت من قبل خالية من الملاريا؛

٧ - **تناشد** المجتمع الدولي، وهيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، تخصيص موارد ضخمة جديدة وإضافية - بما في ذلك عن طريق الصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا - لصالح البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بغية تمكينها من القيام بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بمبادرة ''دحر الملاريا''[١] تنفيذاً كاملاً؛

---

(٤) انظر القرار ٥٥/٢.

(٥) انظر الوثيقة A/57/123.

٨ - **تدعو** المجتمع الدولي والحكومات المانحة إلى تشجيع وتيسير نقل التكنولوجيا اللازمة إلى البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بشروط ميسرة وتساهلية وتفضيلية، حسبما يتفق عليه، من أجل انتاج ناموسيات متينة معالجة بمبيدات الحشرات لتفادي الصعوبات التي تكتنف تكرار العلاج وإيجاد وسائل لزيادة توافر المجموعة الجديدة من مشتقات الأرتيميسينين لعلاج الملاريا المقاومة للعقاقير؛

٩ - **تثني** على منظمة الصحة العالمية وعلى شركائها، وتحثهم على تقديم الدعم اللازم لها فيما تواصل اتخاذه من تدابير لمكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، وعلى تقديم المساعدة اللازمة للدول الأفريقية بغية تحقيق أهدافها؛

١٠ - **تدعو** إلى بذل جهود شاملة مشتركة بين أفريقيا والمجتمع الدولي لضمان تحقيق الأهداف التالية بحلول عام ٢٠٠٥:

(أ) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من المعرضين لخطر الإصابة بالملاريا، ولا سيما الحوامل والأطفال دون سن الخامسة، على أنسب مجموعة من التدابير الوقائية الشخصية والمجتمعية، مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وغيرها من وسائل التدخل الأخرى المتاحة والميسورة، لمنع العدوى والمعاناة؛

(ب) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من النساء الحوامل المعرضات لخطر الإصابة بالملاريا، ولا سيما اللواتي يحملن لأول مرة، على المعالجة الوقائية بالمواد الكيميائية أو المعالجة الافتراضية المتقطعة؛

(ج) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من مرضى الملاريا فوراً على العلاج الصحيح والميسور والملائم في غضون أربع وعشرين ساعة من بداية ظهور أعراض المرض، وضمان تمكُّنِهم من ذلك؛

١١ - **تعيد تأكيد الحاجة** إلى كفالة تضمين التخطيط الإنمائي والأنشطة الإنمائية تدابير لتقليل مخاطر انتقال الملاريا، بما في ذلك تقليل المصادر والسيطرة على الأوضاع البيئية، مثل التقليل إلى أدنى حد من عدد مواقع تكاثر البعوض، التي تظهر بظهور مشاريع التنمية العمرانية الجديدة؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يشرع، بالتعاون الوثيق مع المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، والبلدان النامية، والمنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، في إجراء

تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتوسطة الأجل، ووسائل التنفيذ المقدمة من المجتمع الدولي في هذا الصدد، والأهداف الشاملة للعقد، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثامنة والخمسين، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.